

بحار الأنوار

[116] تلقمها الطبرزد (1) قال: فرجت إليها مبادرا، فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة، و الخادمة تلقمها الطبرزد، فقلت: ما حالك؟ قالت: قد صبّ علي العافية صبا وقد اشتھت هذا السكر، فقلت: خرجت من عندك آيشا فسألني الصادق عنك فأخبرته بحالك فقال: لا بأس عليها ارجع إليها فهي تأكل السكر، قالت: خرجت من عندي وأنا أجود بنفسي، فدخل علي رجل عليه ثوبان ممصران، قال: ما لك؟ قلت: أنا ميتة، وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي، فقال: يا ملك الموت قال: لبيك أيها الامام، قال: ألسنت امرت بالسمع والطاعة لنا؟ قال: بلى، قال: فإني آمرك أن تؤخر أمرها عشرين سنة، قال: السمع والطاعة قال: فخرج هو وملك الموت، فأفقت من ساعتني (2). بيان: قال الفيروز آبادي (3) المصّر بالكسر الطين الاحمر والممصّر كمعظم المصبوغ به. 153 - قب، يحج: روي أن حماد بن عيسى سأل الصادق عليه السلام أن يدعو له ليرزقه الله ما يحج به كثيرا، وأن يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسنا، وزوجة من أهل البيوتات سالحة، وأولادا أبرارا فقال الصادق عليه السلام: اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة، وارزقه ضياعا، ودارا حسنا، وزوجة سالحة من قوم كرام، وأولادا أبرارا، قال بعض من حضره: دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى في داره بالبصرة فقال لي: أتذكر دعاء الصادق عليه السلام لي؟ قلت: نعم قال: هذه داري ليس في البلد مثلها، وضياعي أحسن الضياع، وزوجتي من تعرفها من كرام الناس، وأولادي تعرفهم، وقد حججت ثمانيا وأربعين حجة، قال: فحج حماد _____ (1) الطبرزد، وطبرزل، وطبرزن: ثلاث لغات معربات، وأصله بالفارسية (تبرزد) كأنه يراد: نحت من نواحيه بفأس، و " التبر " الفأس بالفارسية، ومن ذلك سمي " الطبرزد " من التمر لان نخلته كأنما ضربت بالفأس " المعرب للجواليقي ص 228 ". (2) الخرائج والجرائح ص 198. (3) القاموس ج 2 ص 134.